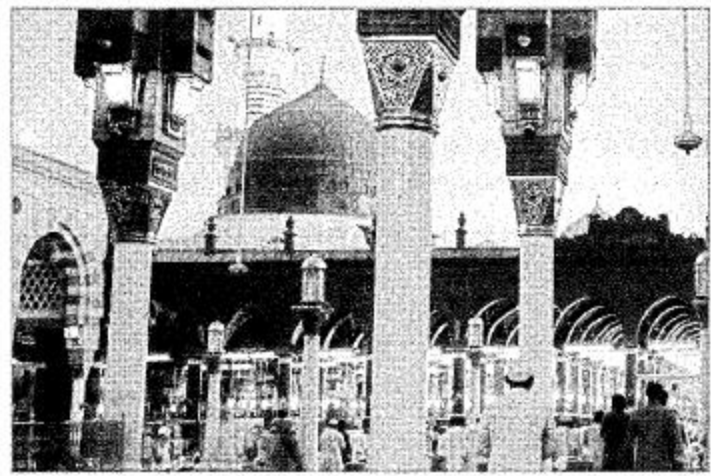
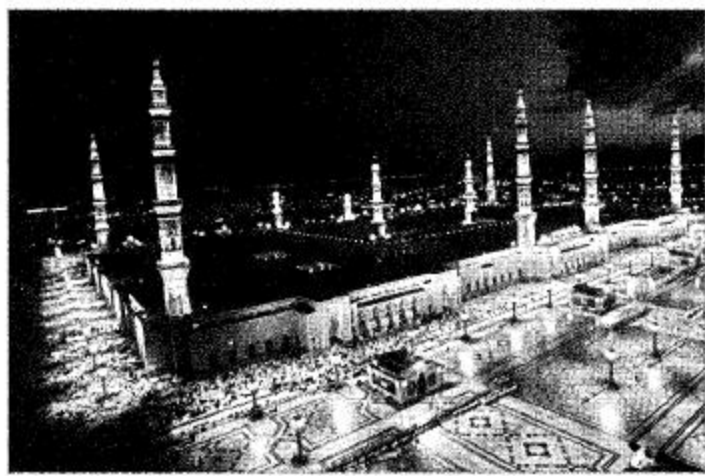


# بمناسبة زيارة سمو ولي العهد للمدينة المنورة «الجزيرة» ترصد أبرز مراحل مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف في العهد السعودي

هكتاراً.  
- بلغت مساحة التوسعة حوالي (٨٢) ألف متر مربع، وبلغت مساحة الساحات الخارجية (٢٣٥) ألف متر مربع، ومساحة سطح التوسعة (٦٧) ألف متر مربع، وبلغ عدد الأبواب ٨٥ باباً وعدد المآذن (١٠)، وعدد الأعمدة الجديدة (٥١٢١)، ليصبح عدد الأعمدة (٦٠٠٠) وعدد القباب الجديدة المتحركة (٢٧)، وعدد المصابيح (٢١٨٢٠) مصباحاً وعدد التريات والنوافذ (٣٠٥)، وعدد السلالم ٦ مجموعات كهربائية و١٨ عادية.  
- كان القاطع في هذه المنطة قبل بدء تطويرها حوالي (٣٢٦٢) قطعة أرض وأصبحت بعد التخطيط والتطوير (٥٧٠) قطعة بمساحات كبيرة تتراوح مساحتها ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠٠ متر مربع، وعدد الوحدات السكنية (٩٢٦، ٣٨) وحدة تستوعب أكثر من (٣٠٠) ألف نسمة.  
- كانت نسبة الطرق إلى المساحة الإجمالية ٤٢٪ وأصبحت بعد التطوير ٥٥٪.  
- تم لأول مرة استخدام العبارات الخرسانية الخفيفة في المنطة المركزية وتبلغ أطوالها حوالي (٥٠) كيلومتراً.  
- تبلغ عدد غرف فنادق الدرجة الأولى والمتوسطة (٢٥٠٤) غرف، وغرف فنادق الدرجة الثانية حوالي (٣٩٢٩) غرفة.  
- كانت نسبة المباني المسلحة قبل التطوير ٥٦٪ وأصبحت بعد التطوير ١٠٠٪.  
- بلغت مساحة المسجد النبوي الشريف (١٠٠) ألف متر مربع، ومساحة الساحات المحيطة بالمسجد النبوي (٢٧٠) ألف متر مربع، ومساحة الشوارع الداخلية (٣٨٠) ألف متر مربع، مساحة طريق الملك فيصل (١٨٠) ألف متر مربع، مساحة الجوارات الخمسة المحيطة بالمسجد (١،٥٣٠،٠٠٠) متر مربع ليصبح إجمالي المنطة حوالي (٢،٤٦٠،٠٠٠) متر مربع.  
- تقدر احتياجات المنطة المركزية بعد استكمال أعمال التطوير من الطاقة الكهربائية بحوالي (٦٠٠) ميجاوات/ ساعة وهي تآكل استهلاك المدينة المنورة حالياً، ومن المياه حوالي (٧٥) ألف متر مكعب/ يوم، ومن الهاتف حوالي (٥٠) ألف خط هاتفي، ومن الصرف الصحي (٦٠) ألف متر مكعب/ يوم.  
- تقدر مواقف السيارات بحوالي (١٥) ألف موقف، (١١) ألف محل تجاري، (٢٣) ألف غرفة فندقية، (٣٦) غرفة للسكن الموسمي، (١٧) ألف غرفة للسكن الدائم.



التاريخ سيذكر أكبر توسعة شهدها الحرم النبوي...



الحرم النبوي

## توسعة الملك فهد أكبر وأضخم التوسعات التي مرت بتاريخ المسجد النبوي الشريف

حوالي (٤٠،٥٥٠) متراً مربعاً وهي عبارة عن أرض خصصت بجوار المسجد، وتم رفعها ونصبت فوقها مظلات وزودت بمكبرات الصوت والفرش، والروح وذلك في عام ١٣٩٣ هـ كما أضاف الملك خالد بن عبدالعزيز يرحمه الله في عام ١٣٩٧ هـ مساحة أخرى على شكل مظلات بلغت مساحتها ٤٣٠٠٠ متر مربع.

عبدالمالك في عام ٨٨ هجرية وخليفة المهدي عام ١٦٥ هجرية وغيرهم حتى أصبحت مساحة المسجد حوالي ١٢٩٣ متراً مربعاً، كما شهد المسجد العديد من التوسعات في العصر العثماني لتصبح مساحته حوالي (١٠،٣٠٣) أمتار مربعة.

التاريخ لأنها أضافت مساحات كبيرة للحرمين كما أنها تجاوزت الحرمين إلى المناطق المحيطة بهما حيث أهتم الملك المعدي بالدينتين المقدستين وقد قال حفيظه الله في إحدى المناسبات (إنني أعطيت كل اهتمامي لكي تصبح مكة المكرمة والمدينة المنورة من أجمل مدن العالم وكذلك الحرم المكي ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم) وكان يوجه بالبدل السخي والإنفاق بكرم على مشاريع الحرمين ويقول حفيظه الله (إن الإنفاق على مشروعات الحرمين الشريفين شرف أولانا الله إياه وحفظه الله للإسلام والمسلمين حيث يعتبر هذا التوسعة أكبر مشروع طباعي للعناية بطبائع المصحف الكريم وتسجيله بأصوات أشهر المؤثرين في العالم الإسلامي يعتبر من الإنجازات العملاقة في هذا العهد الزاهر الميمون.

مشروعات توسعة وتجديد عمارة الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة وما صاحب هذه المشروعات من عمليات تطوير وتنمية للمناطق المركزية في مائتين والدينتين والمحيطه بالحرمين الشريفين، كما أن إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة والذي يتناه وتابع مراحل إنجازه واقتنحه الملك فهد بن عبدالعزيز ليكون هدية قيمة منه لحفظه الله للإسلام والمسلمين حيث يعتبر هذا التوسعة أكبر مشروع طباعي للعناية بطبائع المصحف الشريفين ليكن هدية قيمة منه للمؤثرين في العالم الإسلامي يعتبر من الإنجازات العملاقة في هذا العهد الزاهر الميمون.

توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد النبوي الشريف  
يعتبر مشروع الملك فهد لتوسعة وتجديد عمارة المسجد النبوي الشريف في الأكبر والأضخم وقد تابع الملك فهد لسنوات عدة مراحل تصميم هذا المشروع حتى قام في يوم الجمعة الموافق ١٤٠٥/٧/٢٩ هـ بوضع حجر الأساس لهذا المشروع وقد بلغ إجمالي مساحة الدور التي تم تزجج ملكيتها لصالح التوسعة حوالي (١٠٠) ألف متر مربع وقد بدأ التنفيذ في يوم الموافق ١٤٠٦/١/١٧ هـ بلغ خمسة أضعاف مساحة المسجد قبل التوسعة التي تم ربطها بالمبنى القديم.

التوسعة السعودية للحرم النبوي الشريف  
لقد بدأ مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرحمه الله في تنفيذ أول توسعة للمسجد النبوي الشريف حيث أعلن عن عزم حكومته على تنفيذ توسعة المسجد النبوي الشريف وذلك في ١٣٦٨/٨/١٢ هـ وبعد استكمال التصاميم اللازمة قام سمو ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز في يوم الجمعة الموافق ١٣٧٢ هـ بوضع حجر الأساس لتشييد التوسعة السعودية والتي أضافت مساحة تقدر بحوالي (٦٠٢٤) متراً مربعاً لتصبح المساحة الكلية بعد هذه الزيارة حوالي (١٦٣٢٧) متراً مربعاً، وعدد الأبواب (١٠) أبواب، وعدد المآذن (٤) مآذن بارقاعات (٥٠، ٤٧)، (٦٠) (٧٢) متراً، وعدد الأعمدة الجديدة (٧٠٦)، وعدد القباب (١٧٠)، وبلغ عدد المصابيح (٢٤٢٧) مصباحاً وبلغ مجموع ما أنفق على هذا المشروع أكثر من خمسين مليون ريال.

توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد النبوي الشريف  
كانت مساحة المسجد النبوي الشريف في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حوالي (١٠٠) فدان حيث قام الرسول بتشيد المسجد في العام الأول للهجرة وأدخل عليه الرسول عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم زيادة أخرى في العام السابع للهجرة كما أدخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٧ هجرية زيادة أخرى لتصبح مساحة المسجد ١٢٠ فداناً، وفي عام ٢٩ هجرية أدخل عثمان بن عفان رضي الله عنه زيادة من الجهات الغربية والجنوبية الشمالية لتصبح إجماع المسجد ١٧٠ فداناً وتواتت زيادة الخلفاء في عهد الوليد بن

توسعة خادم الحرمين الشريفين  
تعتبر مشروعات التوسعة التي شهدتها مساحات وأروقعة الحرمين الشريفين خلال فترة تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مهام الحكم في البلاد في الأبرز والأكبر والأضخم على مر

التوسعة الفهدية بالأرقام  
وهنا نحاول أن نرصد بالأرقام والمعومات كافة الخطوات العملية في هذا المشروع العجائب.  
- تبلغ مساحة المنطة المركزية حوالي (٦٠) ألف متر مربع/ يوم.  
- مساحة المسجد النبوي الشريف متقاطعة من المنطة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف والتي شملها التخطيط والتطوير تبلغ حوالي (١٢٠)

التوسعة الفهدية بالأرقام  
وهنا نحاول أن نرصد بالأرقام والمعومات كافة الخطوات العملية في هذا المشروع العجائب.  
- تبلغ مساحة المنطة المركزية حوالي (٦٠) ألف متر مربع/ يوم.  
- مساحة المسجد النبوي الشريف متقاطعة من المنطة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف والتي شملها التخطيط والتطوير تبلغ حوالي (١٢٠)

التوسعة الفهدية بالأرقام  
وهنا نحاول أن نرصد بالأرقام والمعومات كافة الخطوات العملية في هذا المشروع العجائب.  
- تبلغ مساحة المنطة المركزية حوالي (٦٠) ألف متر مربع/ يوم.  
- مساحة المسجد النبوي الشريف متقاطعة من المنطة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف والتي شملها التخطيط والتطوير تبلغ حوالي (١٢٠)




**طبية الطيبة**  
بكل أهلها والمقيمين فيها ويكل ربوعها  
تتغنى بالعرز والفرحة مع سائر الوطن الحبيب  
أنشودة حب وولاء لقيادتنا الرشيدة  
بقيادة خادم الحرمين الشريفين  
**الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود**  
**ملك المملكة العربية السعودية**  
وهي تستنشق نسمات اليوم الوطني المجيد  
وتستقبل بكل الفخر والإعزاز  
صاحب السمو الملكي  
**الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود**  
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني  
**وصحبه الكرام**  
في زيارته الموقفة بإذن الله للمدينة المنورة  
وافتحاح عدد من مشاريع الخير والبركة  
فأهلاً وسهلاً ومرحباً في القلوب دوماً (يا أبا متعب)  
سائلين الله العلي القدير لوطننا الحبيب مزيداً من التقدم والرفق والنصر

**مؤسسة رضوى للسيارات**  
(وكلاء تويوتا بالمدينة المنورة)  
**هندي عوض القضاوي**  
هاتف ٨١١٥٧٧٠ - ٨١١٥٧٧١ فاكس ٨١١٥٧٧٥ طريق خالد بن الوليد

### الزيارة الميمونة.. فرحة لكل

د. يوسف بن حمزة الزيني (\*)

نتنزه هذه المناسبة الكبيرة وهي زيارة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لمنطقة المدينة المنورة للترحيب بسموه الكريم وصحبه الكرام في زيارته الميمونة لمنطقة المدينة المنورة، وهذا ليس بمستغرب على الأمير عبدالله الذي عهدنا دائماً على زيارته المتكررة للمنطقة للإطلاع عن كلب على أحوال أبنائه المواطنين والإشراف على عمليات التطوير والتنمية بمنطقة المدينة المنورة والتي تتم تحت إشراف صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير المنطقة.

كما يسرني أن أقل فرحة وسعادة منسوبي المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمناسبة زيارة سموه الميمونة والتي تحوي في طياتها الكثير من المعاني المعبرة عن التواصل المستمر بين قيادة هذا البلد وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني مع أبناء شعب هذه البلاد الطاهرة مهوى أشدة المسلمين. وإن هذه الزيارة الميمونة تجسد عبق تلاحم الشعب مع قيادته.

كما يسرني في هذه المناسبة أن أقدم لسمو الأمير عبدالله بالشكر الجزيل على كل ما يقوم به من أجل تطوير شباب هذا البلد ولا ننسى دعمه المتواصل للعملية التعليمية على وجه العموم والتعليم الفني والتقني على وجه الخصوص، حيث تشهد بلادنا حالياً طفرة نوعية في مجال التعليم الفني حيث تنتشر على مستوى المملكة أكثر من مئتين كلية تقنية وعشرات مراكز التدريب المهني والمعاهد الثانوية الصناعية التجارية.

وتحوي هذه الصروح التعليمية كوكبة من أصحاب الخبرة والعلم يقومون بتدريب شباب هذه البلاد على أحدث تقنيات العصر وفي مختلف المجالات الصناعية والزراعية والمهنية والإدارية حتى أصبح يشار بالبيان للإنجازات المتواصلة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني من تدريب الشباب وإيجاد صلة ربط بين مخرجات هذه التخصصات وسوق العمل السعودي فنجد خريجي هذه المعاهد والمراكز والكليات في شتى مجالات العمل المهني والتقني فنجدهم في المصانع والورش وفي القطاعات الحكومية والخاصة يساهمون بدهمهم في بناء هذا البلد العطاء الذي لم يبخل على أبنائه في شتى المجالات.

كل هذه الإنجازات لم تكن لولا توفيق الله عز وجل ثم الدعم اللامحدود من ولاة الأمر في هذه البلاد على كافة المستويات. وبفضل الله ونعمته حظي قطاع التعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة المدينة المنورة بدعم لا محدود من صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ومتابعته المستمرة للتطوير في قطاعات التعليم والتدريب في منطقة المدينة المنورة بمختلف محافظاتنا حيث يشرف المجلس الفني والتعليمي والتدريب المهني في منطقة المدينة المنورة على جميع الوحدات التعليمية والتدريبية والإشرافية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة المدينة المنورة وتشمل هذه الوحدات الكلية التقنية والمعهد الثانوي التجاري والمعهد الثانوي الصناعي، ومركز التدريب المهني

والإدارة العامة للتدريب المشترك والإدارة العامة للتعليم الأهلي المركز الموحد لعلاقات المتدربين ومركز خدمة المجتمع والتدريب المستمر. كل هذه القطاعات تشارك بشكل أو بآخر في مجال من مجالات التطوير المهني والتقني والفني لأبناء منطقة المدينة كما لا يفوتني هنا أن أذكر الإنجازين الأساسيين اللذين تقوم بإنشائهما المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة المدينة المنورة وهما مبنى الكلية التقنية بالمدينة المنورة ومبنى مركز التدريب المهني بالمدينة المنورة وذلك بتكلفة تجاوزت عشرات الملايين مجهزة على أعلى المستويات لتكون لبنة أخرى من لبنات هذا البناء الشامخ صرح التدريب والتطوير المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. إضافة إلى ذلك فقد تجاوز عدد الطلاب المنتظمين في مختلف المراحل التعليمية على مستوى وحدات المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني أكثر من أربعة آلاف طالب يدرسون في تخصصات مهنية وتقنية وإدارية مختلفة كما تحظى مختلف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة باهتمام بالغ من مجلس التعليم الفني بمنطقة المدينة المنورة حيث أقيم مع بداية هذا الفصل الدورة التدريبية الأولى لأبناء محافظة المهدي وذلك في ثلاثة تخصصات في محافظة المهدي وهي تخصص اللحام وتخصص ميكانيكا السيارات بنزين وتخصص ميكانيكا السيارات ديزل. كما سيتم في المرحلة القادمة إقامة ثلاثة مراكز تدريب مهني في عدد من محافظات المنطقة حيث يقام مركز تدريب مهني في محافظة بدر ومركز تدريب مهني في ينبع ومركز تدريب مهني في رضوى وذلك لحالة إقبال مواطني المنطقة على التدريب المهني والتقني لمختلف محافظات منطقة المدينة المنورة.

كما يشارك مجلس التعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة المدينة المنورة بكثير من الفعاليات والمناسبات والأنشطة في منطقة المدينة حيث تقام فعلياً عشرات الدورات التدريبية تحت إشراف مركز خدمة المجتمع والتدريب المستمر في عدد من التخصصات كما يقدم مجلس التعليم الفني عدداً من الدورات لنسوبي القطاعات الحكومية والخاصة في عدد من المهارات الإدارية والمهنية لتطوير وتدريب منسوبي تلك القطاعات.

ويسعى المجلس في الفترة المقبلة إن شاء الله وبدعم من المسؤولين في هذه البلاد المباركة إلى تفعيل وتطوير العملية التدريبية والتعليمية والتطوير في مجال تقنيات التعليم والتدريب الإلكتروني ومحاولة قبول أعداد متزايدة في مختلف التخصصات فسوق العمل مازال بحاجة إلى الشباب السعودي المدرب ليقيم بإدارة وتشغيل قطاعات كبيرة ومهمة في مختلف التخصصات.

ونحن منسوبي مجلس التعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة المدينة المنورة من مديري وحدات وأعضاء هيئة تعليمية وتدريبية وموظفين وطلاب نتنزه هذه الفرصة للتعبير عن لائتنا لقيادة هذه البلاد ونشكر لهم الدعم المطلق واللا محدود في سبيل الرقي بآبائنا هذه الأمة.

نرجو من الله أن يكلل زيارة الأمير عبدالله بالتوفيق والنجاح وأن يجعل قدمه دائماً خبير وتطور وعطاء. وأن يديم على بلدنا نعمة الأمان والأمان وأن يجمع قلوبنا على كلمة التوحيد وأن يبعد عن هذه البلاد كل مكروه وشر.

(\*) عميد كلية التقنية رئيس مجلس التعليم الفني والتدريب المهني